

النساء الزوجات وغيرهن وأكثرهن ثثة الزوجات لادام
تنتهن وابتلا أكثر الناس بهن ومفنى له نيا حضرة
حلوة يختم ان المراد به شيان احدهما حسنها للنفوس
ونصارتها ولذتها كالفكرة الحضر الحلوة فان النفوس
تطلبها طلبا خيضا فكذا الدنيا والغاي بسرعة فانيها
كالفا كفة الحضر فانها سريعة الذهاب فشيء الدنيا
بالشيء الاخضر في هذين الرصفين ومعنى استخلفكم
فيها جعلكم خلفا من القرون الذين قبلكم فينظر هل تعلمون
بطاعته ام بعصيته وشهواتكم واهد اعلم **عنه** عنده
ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار
في جبل فاخطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فانطبقت عليهم فقاد بعضهم لبعض النظر والعمالة
عملتوها صالحة لله فادعوا له بهامله يفرجها
عنكم فقال احدهم اللهم ان كان في والدان شيخان
كبيران وامرائي ولي صببية صغار ارجع عليهم فاذا
ارحت عليهم حلبت فدرات بوالديك فستيتهم اقبل
بني وانه ناي ذات يوم الشجر فلم ات حتى امتصت
فوجدتها قد ناعى فحلبت كما كنت احلب نجيت
بالحلب فتمت عند رؤسها اكره ان اوقظها من
لومها واكره ان اسقى الصبية قبلها والصبية
يتضا

504
يتضاغون عند قدحهم فلم يزل ذلك دابجود ابرهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك انتفا
وجهك فا فوج لنا فرجة نرى منها السما ففرج
الله منها فرجة فراومنها السما وقال الاخر اللهم
انه كانت لي ابنة عم اجبتها كاشد ما يحب الرجال
النساء وطلبت اليها نفسها فابت حتى اتتها بما يه
فبعيت حتى جمعت مائة دينار نجيتها بها فلما
وقوت بين رحليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الحاتم الاجنه فتمت عنها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك انتفا وجهك فا فوج لنا منها فرجة
ففرج لام وقال الاخر اللهم اني كنت استاجر
اجيرا بفرقار زر فلما قضى عمله قاد اعطاني حتى
فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا ورعاها فجاني فقال اتق الله
وانتظمني حتى قلت اذهب الي تلك البقر ورعاها
فخذها فقال اتق الله ولا تستهز ابي فقلت
اني لم استهزى بك خذ ذلك البقر ورعاها
فاخذها وذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
انتفا وجهك فا فوج ما بقى ففرج الله ما بقى خرجوا
بمشور الغار لثقب الجبل واو البضة الهرة في الفصحى
وتوله النظر والاعمال اعلمتوها الي يفرجها استد لاصحابنا